

زاد المسير في علم التفسير

أحدها أن قريشا قالت تزعم يا محمد أن من اتبعك فهو في الجنة ومن خالفك فهو في النار فأخبرنا بمن يؤمن بك ومن لا يؤمن فنزلت هذه الآية هذا قول ابن عباس .
والثاني أن المؤمنين سألوا أن يعطوا علامة يفرقون بها بين المؤمنين والمنافق فنزلت هذه الآية هذا قول أبي العالية .

والثالث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي أمتي وأعلمت من يؤمن بي ومن يكفر فبلغ ذلك المنافقين فاستهزؤوا وقالوا فنحن معه ولا يعرفنا فنزلت هذه الآية هذا قول السدي .

والرابع أن اليهود قالت يا محمد قد كنتم راضين بديننا فكيف بكم لو مات بعضكم قبل نزول كتابكم فنزلت هذه الآية هذا قول عمر مولى غفرة .
والخامس أن قوما من المنافقين ادعوا أنهم في إيمانهم مثل المؤمنين فأظهر الله نفاقهم يوم أحد وأنزل هذه الآية هذا قول أبي سليمان الدمشقي .
وفي المخاطب بهذه الآية قولان .

أحدهما أنهم الكفار والمنافقون وهو قول ابن عباس و الضحاك .
والثاني أنهم المؤمنون فيكون المعنى ما كان الله ليذكركم على ما أنتم عليه من التباس المؤمن بالمنافق قال الثعلبي وهذا قول أكثر أهل المعاني .
قوله تعالى حتى يميز الخبيث من الطيب قرأ ابن كثير و نافع و أبو عمرو وابن